

الثمن 20 درهما

مستويات وجهة نظر

كراسات استراتيجيات 2

حالة المغرب

2006-2005

تقارير سنوية
شاملة حول:

- الملكية
- الأحزاب
- الإسلاميون
- الحكومة
- البرلمان
- الاعلام
- الاقتصاد
- الثقافة والمجتمع
- الدبلوماسية
- حقوق الانسان

الصفحة	الفهرس
5	مقدمة
7	حصوله الأنشطة الملكية لسنة 2006 الملك الفاعل السياسي الأول • عبداللطيف حسني
29	السلطة التنفيذية في المغرب 2005 أولويات الأجندة وطبيعة الأداء والحصوله • د. محمد تركين
59	الأداء البرلماني 2005 إطالة على وظيفة التشريع والمراقبة • د. محمد العلي
81	المشهد الدراسي بالمغرب خلال سنة 2005: سنة البحث عن الذات • د. أحمد بودرام
119	سيرة الحركات الحركات الإسلامية في 2005: سنة إمتحان نبوءة العدل والاحسان • سليم حميمات
149	المغرب الاجتماعي خلال 2005 سنة بطعم الهشاشة والاحتقان • عبد الرحيم العطري

دفاتر وجهة نظر

كراسات استراتيجية

②

المدير المسؤول:

عبد اللطيف حسني

رئيس التحرير:

توفيق بوعشرين

المراسلات:

ص.ب 2111 حي الرياض الرياض

الهاتف: 037 56 12 25

063 70 71 06

E-mail:

wijhatnadar@caramail.com



■ كراسات استراتيجية:

■ حالة المغرب 2005-2006

■ التصميم والغلاف: طارق جبريل

■ الايداع القانوني: 2006/0779

■ السحب: مطبعة النجاح الجديدة

■ الناشر: دفاتر وجهة نظر

■ طبع من هذا الكتاب: 12 000 نسخة

■ جميع الحقوق محفوظة

■ الطبعة الأولى سنة 2006

مقدمة

وفق التقليد الذي جرت عليه سلسلة "كراسات استراتيجية" ، نضع بين يدي القارئ والباحث والمؤسسات المهتمة بالشأن المغربي ، تقريرا عن حالة المغرب خلال سنتي 2005 و2006 ، وهو التقرير الذي نصبو إلى أن يصبح تقريرا استراتيجيا في المستقبل ، لا يتوقف فقط عند حدود تجميع الوقائع ، بل يتعدى ذلك الى استشفاف آفاق المستقبل .

فرغم ضعف التقاليد المغربية ، في الرصد والمحاسبة ، وتتبع الإيجابيات وتبيان السلبيات في التطور المغربي ، ورغم انعدام الموارد المالية الكافية التي يتطلبها إنجاز هذه التقارير ، فقد انبرت مجموعة "وجهة نظر" ، وهي المجموعة المشكلة من باحثين جامعيين شباب ، للمغامرة على هذه الأرضية المحاطة بالكثير من الأسىجة والمعوقات ، في محاولة منها لرسم صورة عامة عن المغرب في فضاءات نعتبرها انطبعت بطابع خاص ومتميز خلال السنة المعنية بالدراسة والبحث .

وهكذا ، وبالتوسط عبر تخصصات متعددة ، انبرى التقرير لرصد أداء الملكية المغربية على مستوى الخطاب ، والممارسة ، واستكشاف واقع الأداء الحكومي ، والتدقيق في العمل البرلماني ، كما استهدف التقرير أيضا رصد الحراك الإسلامي الناجم عن أداء جماعة العدل والإحسان ، ومتابعة ما تخلل المشهد الحزبي

- 183 الاقتصاد المغربي خلال 2005
النغز المحير لغياب الطبقة الوسطى
• د. محمد خمود
- 215 شروطات المشهد الاجتماعي لسنة 2005
البطالة وأزمة سوق الشغل
• سعيد خكري
- 229 حقوق الإنسان بالمغرب خلال سنة 2005
انتهاكات الماضي وخروقات الحاضر
• محمد الرضواني
- 249 المشهد الإعلامي 2005 - 2006
سنة محاكمة الصحافة المستقلة
• توفيق بوعشرين
- 259 الديانة الخلفية المغربية
رؤية بانورامية
• محمد الدهو
- 268 حصيلة اتحاد المغرب العربي سنة 2005
حلم مؤجل حتى إشعار آخر
• د. محمد براس
• د. محمد أمطاما
- 286 المغرب وإفريقيا سنة 2005
ما بين ضغط المصالح الوطنية ورهانات التنمية بإفريقيا
• محمد أمطاما
• محمد براس

حصيلة الأنشطة الملكية لسنة 2006 الملك الفاعل السياسي الأول

■ عبداللطيف حسني

تقدم الملكية المغربية نفسها كملكية تتجمع لديها شرعيات متعددة . فالشرعية تستلهمها من التاريخ ، وتحوزها بمقتضى الدين الذي يضيف عليها الصبغة المقدسة ، ومن الأصل الشريف بحكم الانتماء الى آل البيت ، وهذه الشرعيات التقليدية ووفقا لمتطلبات العصر تتألف فيما بينها وتتوحد بشرعية النص الدستوري المنتمي الى عالم الحداثة ، مما يجعلنا أمام نظام سياسي فريد من نوعه ، الملك في هذا النظام يسود ويحكم ، وإذا كان الدستور المغربي ينص على أن «نظام الحكم في المغرب نظام ملكية دستورية ديمقراطية واجتماعية» وإذا كان أيضا ينص على أنه الى جانب الملك توجد الحكومة والبرلمان والقضاء . فإن القرار في القضايا السياسية وحتى غير السياسية ذات الأهمية وعديمة الأهمية يبقى في الأخير بيد الملك ، الذي يجعل منه الدستور رئيسا لمجلس الوزراء . كما يخوله حق تعيين الحكومة وإنهاء مهامها ، وحق حل البرلمان ، وحق اللجوء الى الاستفتاء وحق العفو ، وحق التعيين في الوظائف المدنية والعسكرية ، كما يترأس المجلس الأعلى للقضاء ، ويمارس التشريع وفق تقنية الظهير متجاوزا في ذلك

المغربي من تطورات خلال هذه السنة .

لم يتوقف التقرير بالطبع عن حدود هذه الفضاءات ، بل تجاوزها الى فضاءات معرفية أخرى ، شكل فيها الوضع الاقتصادي ، وحالة سوق الشغل ، والحالة الاجتماعية للمغاربة ، مرتكزاتها الأساسية .

وبالنظر لما عرفه حقل حقوق الإنسان في المغرب من صخب نتيجة أداء هيئة الإنصاف والمصالحة ، فقد حاولنا رصد ومتابعة تطور وضعية حقوق الإنسان ، ولم نغفل الجانب الإعلامي والثقافي هذا فضلا عن محاولة رصد دور المغرب في الفضاء الدولي ، حيث جعلنا من علاقات المغرب الإفريقية ، ومن علاقاته المغربية مرتكزا أساسيا في هذا التقرير .

ويبقى في الأخير ، أننا أمام تمرين وتجريب ، يتوخى أن يتجاوز في السنة المقبلة ما يكون قد اعترض طريقه من مصاعب وعقبات ، وما قد يكون شابه من شوائب ونواقص ، وأن يتحول من تضايف وتآلف مجهودات فردية للباحثين الى عمل مؤسساتي له ما يستحق من مكانة على المستوى المغربي ، وعلى المستوى الدولي ذو الاهتمام الخاص بالشأن المغربي .

■ اللجنة العلمية

وفق التقليد الذي جرت عليه سلسلة كراسات استراتيجية، نضع بين يدي القارئ والباحث والمؤسسات المهتمة بالشأن المغربي، تقريراً عن حالة المغرب خلال سنتي 2005 و2006، وهو التقرير الذي نضربو إلى أن يصبح تقريراً استراتيجياً في المستقبل، لا يتوقف فقط عند حدود تجميع الوقائع، بل يتعدى ذلك إلى استشراف آفاق المستقبل.

انكب التقرير على رصد أداء المؤسسة الملكية على مستوى الخطاب والممارسة، واستكشاف واقع الأداء الحكومي، والتدقيق في العمل البرلماني، كما استهدف التقرير أيضاً رصد تحولات خارطة أداء الحركات الإسلامية وجماعة العدل والاحسان على الخصوص، ومتابعة ما تخلل المشهد الحزبي المغربي من تطورات خلال هذه السنة.

لم يتوقف التقرير بالطبع عند حدود هذه الفضاءات، بل تجاوزها إلى فضاءات أخرى، شكل فيها الوضع الاقتصادي، وحالة سوق الشغل، والحالة الاجتماعية للمغاربة، والاعلام والدبلوماسية وأوضاع حقوق الإنسان مرتكزاتها الأساسية.